

تفسير السعدي

تَبَصَّرَ وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ

فإن في النظر في هذه الأشياء { تَبَصَّرَ } يتبصر بها، من عمى الجهل، { وَذَكَرَى } يتذكر بها، ما ينفع في الدين والدنيا، ويتذكر بها ما أخبر الله به، وأخبرت به رسله، وليس ذلك لكل أحد، بل { لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ } إلى الله أي: مقبل عليه بالحب والخوف والرجاء، وإجابة داعيه، وأما المكذب والمعرض، فما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون.